



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأمم المتحدة  
للزراعة والرياسة

A

## لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة الثانية عشرة

هيرموسيو، المكسيك، 16-19 مايو/أيار 2023

المرأة في تربية الأحياء المائية - التحديات والفرص

### موجز

تسلط وثيقة العمل هذه الضوء على الحاجة الماسة والملحة إلى معالجة عدم المساواة بين الجنسين ودعم تمكين المرأة في مجال تربية الأحياء المائية بغرض تعزيز مساهمة القطاع في جميع أهداف التنمية المستدامة ولا سيما الهدف 5، مع ضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب. وهي تشير إلى التحديات التي تحول دون مشاركة المرأة على قدم المساواة في هذا القطاع وتمكينها، بدءًا من الافتقار إلى الإحصاءات الجنسانية، بما في ذلك البيانات المصنفة بحسب نوع الجنس، لإعداد قاعدة الأدلة اللازمة لوضع السياسات المراعية للمساواة بين الجنسين والاستثمارات في تربية الأحياء المائية. وإنّ تنوع قطاع تربية الأحياء المائية، وتعقيدات المنظور الجنساني وغير ذلك من القضايا المتداخلة ليست مفهومة بشكل جيد، ولا بدّ من إجراء تحاليل أكبر بشأنها. وتقرّح الوثيقة أنشطة وتدخلات واستراتيجيات وشراكات يُوصى بها مع المنظمات الدولية والإقليمية وغير الحكومية لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين في تربية الأحياء المائية، مع مراعاة المساهمة التي يمكن أن يقدمها قطاع تربية الأحياء المائية لتحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة والعكس صحيح؛ والإمكانات التي تنطوي عليها الأدوات التي وُضعت مؤخرًا والنهج الواعدة، مثل النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني للمساعدة في إقامة علاقات واستحداث فرص متساوية للنساء والرجال في مجال تنمية تربية الأحياء المائية وسلاسل القيمة من خلال التصديّ للحواجز الهيكلية الماثلة أمام المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

### الإجراءات المقترحة اتخذها من جانب اللجنة الفرعية

إنّ اللجنة الفرعية مدعوّة إلى القيام بما يلي:

- ◀ الإقرار بأن حالات عدم المساواة بين الجنسين في مجال تربية الأحياء المائية لا تزال قائمة وأنه من مصلحة تنمية تربية الأحياء المائية المستدامة أن يتم تصحيحها على وجه السرعة من خلال اتباع النهج فضية إلى تحول في المنظور الجنساني؛
- ◀ والأخذ علمًا بعمل المنظمة الرامي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتشجيع المنظمة على مواصلة تعميم مراعاة المنظور الجنساني في برنامج عملها؛
- ◀ ومناقشة الإجراءات والاستراتيجيات الإضافية التي يمكن أن تطبقها المنظمة وأعضاؤها لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تربية الأحياء المائية، ورفع التوصيات بهذا الصدد.

### المعلومات الأساسية والسياق

- 1- إنّ حماية وتعزيز حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين مكرسة في الولاية الحكومية الدولية للأمم المتحدة التي تعترف بأن حقوق المرأة هي من حقوق الإنسان.<sup>1,2</sup>
- 2- ومنذ عام 1946، عند إنشاء لجنة وضع المرأة، ظلت حقوق المرأة وتمكينها، والمساواة بين الجنسين، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني قيد المناقشة والدراسة باستمرار في المفاوضات بشأن الصكوك الدولية والمؤتمرات العالمية والمنتديات الرفيعة المستوى.<sup>3</sup>
- 3- يشير النوع الجنساني إلى الأدوار والعلاقات والسلوكيات والأنشطة والسمات التي يعتبرها مجتمع معين في وقت معين مناسبة للرجال والنساء، والتي تُبنى اجتماعيًا ويجري اكتسابها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية. ويمثل تعميم المنظور الجنساني استراتيجية وعملية لتقييم شواغل النساء والرجال وتجاربهم في وضع السياسات والتشريعات والبرامج لضمان عدم استمرار أوجه انعدام المساواة وانتفاخ الجميع بها، وتنفيذها ورصدها وتقييمها. وإنّ تعميم المنظور الجنساني ضروري لتحقيق المساواة بين الجنسين، وإرساء دولة يتمتع فيها كل من النساء والرجال بحقوق وفرص واستحقاقات متساوية في الحياة المدنية والسياسية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الأمم المتحدة، ميثاق الأمم المتحدة، 24 أكتوبر/تشرين الأول 1945، الوثيقة UNTS XVI 1

<https://www.un.org/ar/about-us/un-charter/chapter-1>

<sup>2</sup> الجمعية العامة للأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 10 ديسمبر/كانون الأول 1948، القرار 217 ألف (3).

<https://www.un.org/ar/about-us/universal-declaration-of-human-rights>

<https://www.un.org/ar/global-issues/gender-equality>

<sup>4</sup> مركز تدريب هيئة الأمم المتحدة للمرأة. مسرد المساواة بين الجنسين.

<https://trainingcentre.unwomen.org/mod/glossary/view.php?id=36&mode=letter&hook=S&sortkey=&sortorder=>

4- وشكّل اعتماد سلسلة من الاتفاقيات والإعلانات وأطر العمل بدءًا من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة<sup>5</sup> عام 1979؛ وإعلان ومنهاج عمل بيجين في عام 1995؛ وخطة عام 2030 للتنمية المستدامة عاملاً عزز الالتزام بالمساواة بين الجنسين والقضاء على التمييز بين الجنسين. وتسَلط هذه الاتفاقيات الضوء على حقوق المرأة والطفلة باعتبارها "جزءًا لا يقبل التصرف أو التجزئة أو الفصل عن جميع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية"<sup>6</sup>، وتلفت الانتباه إلى الحالة الفريدة للمرأة والفتاة في المناطق الريفية واحتياجاتهما وتدعو إلى احترام حقوق المرأة الريفية وتنفيذها في ما يتعلق بوصولها إلى الموارد ودورها في صنع القرار. وهي مادة تُلزم الدول الأطراف باتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على أي شكل من أشكال التمييز ما يحول دون استفادة المرأة على قدم المساواة من التنمية الريفية.<sup>7</sup> ومؤخرًا، تحتل المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات موقعًا بارزًا في أهداف التنمية المستدامة، كهدف قائمٍ بحد ذاته (الهدف 5) وموضوع مشترك على السواء.

5- وإنّ المنظمة، إذ تسترشد في إطار جهودها الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين بالتزاماتها باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وبرنامج عمل ومنهاج عمل بيجين وخطة عام 2030 للتنمية المستدامة، تقرّ بأنّ المساواة بين الجنسين ضرورية لتحقيق ولايتها. ويعتبر استمرار أوجه عدم المساواة بين النساء والرجال عقبة رئيسية أمام التنمية الزراعية والريفية والنظم الغذائية الشاملة وقدرة المجتمعات على الصمود.

6- وتوجّه سياسة المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين للفترة 2020-2030 عمل المنظمة الفني والمعياري نحو تحقيق هدف تحقيق المساواة بين المرأة والرجل في الزراعة والتنمية الريفية المستدامة من أجل القضاء على الجوع والفقر.

7- وتتيح المنظمة توجيهات مكثفة لتعميم الشواغل الجنسانية في الزراعة والتنمية الريفية وسلاسل القيمة،<sup>8,9</sup> وتحتل مسألة المساواة بين الجنسين موقعًا بارزًا في عدد من الخطوط التوجيهية الطوعية<sup>10,11</sup> التي صادقت عليها لجنة الأمن الغذائي العالمي<sup>12,13</sup>.

<sup>5</sup> الجمعية العامة للأمم المتحدة، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، 18 ديسمبر/كانون الأول 1979، القرار A/RES/34/180.

<https://www.ohchr.org/ar/professionalinterest/pages/cedaw.aspx>

<sup>6</sup> الأمم المتحدة، إعلان ومنهاج عمل بيجين، على نحو ما اعتمده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، 27 أكتوبر/ تشرين الأول 1992.

[https://archive.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/u1281/bdpfa\\_a.pdf](https://archive.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/u1281/bdpfa_a.pdf)

<sup>7</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2020. سياسة المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين للفترة 2020-2030. روما.

<https://www.fao.org/3/cb1583ar/cb1583ar.pdf>

<sup>8</sup> FAO. 2016. *Developing gender-sensitive value chains – A guiding framework*. Rome

<http://www.fao.org/3/i6462e/i6462e.pdf>

<sup>9</sup> FAO. 2018. *Gender and food loss in sustainable food value chains – A guiding note*. Rome

<http://www.fao.org/documents/card/en/c/I8620EN/>

<sup>10</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2012. الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي

الوطني. روما. <https://www.fao.org/3/i2801a/i2801a.pdf>

<sup>11</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2005. الخطوط التوجيهية الطوعية من أجل الإعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني. روما.

<https://www.fao.org/3/y7937a/Y7937A.pdf>

<sup>12</sup> لجنة الأمن الغذائي العالمي. 2014. مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية.

<https://www.fao.org/3/au866a/au866a.pdf>

<sup>13</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2015. الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مسايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على

الفقر. روما. <https://www.fao.org/3/i4356AR/I4356AR.pdf>

8- وإن إعلان واستراتيجية بانكوك بشأن تربية الأحياء المائية ما بعد عام 2000<sup>14</sup> اللذين اعتمدهما المشاركون في مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة/شبكة مراكز بشأن تربية الأحياء المائية في الألفية الثالثة عام 2000، يدعون إلى سياسات تراعي الفوارق بين الجنسين (انظر من بين أمور أخرى المادتين 3-4 و3-6). وينطوي توافق فوكيت<sup>15</sup> في عام 2010، على اعتراف متنامٍ بالتراطيب بين المساواة بين الجنسين والتحديات الاجتماعية والاقتصادية. ويقترح هذا التوافق تنفيذ برامج محددة لتسهيل التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة من خلال تشجيع مشاركتها الفاعلة في تنمية تربية الأحياء المائية.

9- ويذهب إعلان شنغهاي، وهو عبارة عن الوثيقة التي أعدها المشاركون في مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة/شبكة مراكز بشأن تربية الأحياء المائية (الألفية +20) في سبتمبر/أيلول 2021، إلى أبعد من ذلك في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال تنمية تربية الأحياء المائية. ويسلط الضوء على العوامل التي تحول دون استفادة المرأة على قدم المساواة من تنمية تربية الأحياء المائية: أي نقص البيانات المصنفة بحسب نوع الجنس لاستخدامها في التخطيط والرصد ووجود سياسات خاصة بتربية الأحياء المائية التي لا تميز بين احتياجات النساء والرجال المختلفة في التنمية.<sup>16</sup>

10- وتم التأكيد في لجنة مصايد الأسماك<sup>17,18</sup> وفي إعلان مصايد الأسماك لعام 2021 بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية<sup>19</sup> على الحاجة إلى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

11- وطلبت اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في دورتها العاشرة "تقديم الدعم لإدراج النساء والشباب في السياسات، وتحسين فهم العلاقات المعقدة القائمة بين التغذية والفقر والمساواة بين الجنسين والشباب والتنافس على الموارد

<sup>14</sup> منظمة الأغذية والزراعة/شبكة مراكز تربية الأحياء المائية. 2000. تنمية تربية الأحياء المائية ما بعد عام 2000: إعلان بانكوك والاستراتيجية. مؤتمر حول تربية الأحياء المائية في الألفية الثالثة، 20-25 فبراير/شباط 2000. بانكوك، تايلند. شبكة مراكز تربية الأحياء المائية. بانكوك والمنظمة، روما. <http://www.fao.org/3/ad351e/ad351e.pdf>

<sup>15</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2010. توافق آراء بوكيت: إعادة تأكيد الالتزام بإعلان بانكوك. المؤتمر العالمي المعني بتربية الأحياء المائية 2010، بوكيت، تايلند. المنظمة، روما. [http://www.fao.org/fishery/docs/DOCUMENT/aquaculture/aq2010/Phuket\\_Consensus\\_13-12-2010.pdf](http://www.fao.org/fishery/docs/DOCUMENT/aquaculture/aq2010/Phuket_Consensus_13-12-2010.pdf)

<sup>16</sup> المؤتمر العالمي لتربية الأحياء المائية، 2020. إعلان شنغهاي: تربية الأحياء المائية في خدمة الأغذية والتنمية المستدامة. المؤتمر العالمي المعني بتربية الأحياء المائية، 22-25 سبتمبر/أيلول 2021، شنغهاي، الصين. <https://aquaculture2020.org/uploads/declaration/shanghai-declaration-ar.pdf>

<sup>17</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2023. تقرير الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك. 5-9 سبتمبر/أيلول 2022. تقرير منظمة الأغذية والزراعة عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. رقم 1391. روما. <https://www.fao.org/documents/card/ar/c/CC3652AR>

<sup>18</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2019. تقرير الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك. 9-13 يوليو/تموز 2018. تقرير منظمة الأغذية والزراعة عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. رقم 1249. روما. الترخيص: CC BY-NC-SA 3.0 IGO. <https://www.fao.org/3/ca5184ar/ca5184ar.pdf>

<sup>19</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2019. إعلان مصايد الأسماك لعام 2021 بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. روما. <https://www.fao.org/documents/card/ar/c/CB3767AR>

الشحيحة (...). وتغير المناخ<sup>20</sup>. وتم التشديد كذلك على دور المرأة في استخدام الموارد الوراثية المائية وصونه<sup>21</sup>، فضلاً عن ضرورة مراعاة المنظور الجنساني لدى تشجيع مساهمة تربية الأحياء المائية في نتائج الأمن الغذائي والتغذية<sup>22</sup>.

12- ورغم اكتساب الاهتمام بالمنظور الجنساني في تربية الأحياء المائية اهتمامًا متزايدًا في مناقشات اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية ولجنة مصايد الأسماك، لا تزال المساواة بين الجنسين تجاهد في سبيل إبراز مكانتها على نحو أكبر كموضوع يستحق النقاش أو إدراجها كبنود على جدول أعمال في هذه المنتديات، وهو ما يتعارض مع المتطلبات الملحة للامتثال للأهداف والمعايير الدنيا لسياسة المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين.<sup>23</sup>

### التحديات والفرص لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال تربية الأحياء المائية

13- تربية الأحياء المائية هي أسرع قطاعات إنتاج الأغذية نموًا في العالم وتؤدي دورًا حاسمًا في الأمن الغذائي والتغذية والتمكين الاقتصادي واستحداث فرص العمل لملايين الأشخاص. ومع ذلك، لا تتمكن المرأة بالضرورة من الانخراط في سلاسل قيمة تربية الأحياء المائية بالطريقة نفسها كالرجل، ولا تمثل المنافع الناجمة عن مشاركتها دائمًا مساهمتها. ولا يزال قطاع تربية الأحياء المائية بعيدًا عن التكافؤ بين الجنسين، ناهيك عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

**التحدي 1: الافتقار إلى البيانات المصنفة بحسب الجنسين في تربية الأحياء المائية وغياب المرأة في تربية الأحياء المائية هما وجهان لعملة واحدة.**

14- تشمل الإحصاءات الجنسانية البيانات المصنفة بحسب الجنسين، حيث يتم جمع البيانات وتحليلها بشكل منفصل لكل من الرجال والنساء. وبالإضافة إلى نوع الجنس، من المهم النظر في العوامل الأخرى المتقاطعة مثل العمر والعرق والإثنية والصحة وحالة الإعاقة والدين والتعليم التي غالبًا ما تسهم في التمييز ضد النساء والفتيات. وتعدّ هذه البيانات أساسية لتكوين صورة أولية عن مشاركة في سلاسل قيمة تربية الأحياء المائية ويستفيد منها، ولتوليد الأدلة عن السياسات والاستثمارات المتصلة بتربية الأحياء المائية والمراعية للمساواة بين الجنسين. ويشكل الأعضاء في المنظمة المصدر الرئيسي لبيانات العمالة المصنفة بحسب الجنسين حيث يرسلون إحصاءات العمالة الخاصة بهم سنويًا منذ عام 1952، من بين إحصاءات تربية الأحياء المائية الأخرى.

15- وفي عام 2020، من أصل 182 عضوًا في المنظمة قدموا تقارير، أبلغ 131 عضوًا على الأقل عن بيانات مصنفة جزئيًا بحسب الجنسين بشأن تربية الأحياء المائية.<sup>24</sup> ومن بين 42 بلدًا أبلغ عن العمالة في قطاع التجهيز، أبلغ 23 بلدًا

<sup>20</sup> لجنة مصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. 2019. تقرير الدورة العاشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية. تروندهام، النرويج، 23-27 أغسطس/آب 2019. تقرير المنظمة عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. رقم 1287. روما. إيطاليا.

<https://www.fao.org/3/ca7417ar/CA7417AR.pdf>

<sup>21</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2019. اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية. الدورة العاشرة. حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم والمتابعة الممكنة. الوثيقة COFI:AQ/X/2019/2.1. <https://www.fao.org/3/na484ar/na484ar.pdf>.

<sup>22</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2019. اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية. الدورة العاشرة. مساهمة تربية الأحياء المائية في وضع حدّ للجوع وتأمين الإمدادات الغذائية وتشجيع الممارسات الصحية والغذائية الجيدة. الوثيقة COFI:AQ/X/2019/6/REV1. <https://www.fao.org/3/na220ar/na220ar.pdf>

<sup>23</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2020. سياسة المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين للفترة 2020-2030. روما. <https://www.fao.org/3/cb1583ar/cb1583ar.pdf>

<sup>24</sup> FAO. 2020. FAO Yearbook. Fishery and Aquaculture Statistics 2018. Rome. <https://doi.org/10.4060/cb1213t>

عن بيانات مصنفة بحسب الجنسين. ويعاني هذا العدد المحدود من البلدان التي تقدّم التقارير من قلة الدقة في البيانات. وبالإضافة إلى ذلك، بالنسبة إلى فئتي استخدام الوقت "بدوام جزئي" و"حالة غير محددة"، أُفيد عن معظم الأرقام غير المحددة بحسب نوع الجنس، مع أن النساء غالبًا ما يشاركن في هذه الفئات. وعلاوة على ذلك، غالبًا ما تكون معالجة البيانات عبارة عن تجميع البيانات عن مصائد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية، مما يزيد من تعميم صورة دور المرأة في مجال تربية الأحياء المائية.

16- ووفقًا لبيانات المنظمة لعام 2020، تشكل النساء حوالي 28 في المائة من القوة العاملة في مجال تربية الأحياء المائية في العالم. ويعاني هذا القطاع من مشاكل جنسانية: حيث توجد اختلافات كبيرة في أعداد النساء والرجال المشاركين، اعتمادًا على نوع نظم الإنتاج وحجمها. وتؤدي النساء أدوارًا هامة في العمل المرتبط بالإنتاج، ولكنها غالبًا ما تكون غير نظامية، وغير مأجورة، ولا يتم الإبلاغ عنها.<sup>25</sup> كما أنهنّ يؤديان أدوارًا داعمة أساسية، كمحاسبات، أو مسوقات، أو في تحديد مصادر المدخلات، لكنهن نادراً ما يتدرجن في السلم لشغل مناصب قيادية ليصبحن مديرات. وتتدنى مشاركة المرأة مع زيادة الإنتاج واتساع الحجم والمسؤوليات.<sup>26</sup> وتهيمن النساء على قطاع ما بعد الحصاد وهنّ القوة العاملة الرئيسية في مصانع تجهيز الأسماك، ولكن غالبًا ما يتم تكليفهن بأدوار غير مستقرة ووظائف تتطلب مهارات متدنية، وذات أجور متدنية وغير مأجورة.<sup>27</sup>

17- وليست الصورة واضحة حول كيفية توزيع المنافع بين مختلف الجهات الفاعلة على طول سلسلة تربية الأحياء المائية، ولا حول الجوانب الأخرى بشأن جودة مشاركة المرأة مقارنة بمشاركة الرجل.<sup>28</sup> وتشير الأدلة إلى وجود تفاوتات كبيرة بين الجنسين في سلطة صنع القرار، والوصول إلى الموارد والتحكم بها، والحوافز الرسمية وغير الرسمية التي تحد من مشاركة المرأة على قدم المساواة في سلسلة القيمة. ومع ذلك، تختلف القضايا عبر السياقات، كما أن نتائج تنمية تربية الأحياء المائية تحدد معالمها عوامل متقاطعة مثل العمر والطبقة الاجتماعية والعرق والدين حيث تتفاعل ديناميكياً.<sup>29</sup> ويجب تصميم جمع البيانات للحصول على أكبر قدر من المعلومات حول مشاركة المرأة، بما في ذلك المشاركة غير النظامية، وتقييم التأثيرات الجنسانية الناجمة عن التدخلات. ولا يكفي الهدف من جمع البيانات المصنفة بحسب الجنسين وحده لإبراز الأدوار والمسؤوليات، و(نقص) وصول النساء العاملات في مختلف أجزاء القطاع إلى الموارد والخدمات والبنى التحتية والتدريب والقيادة وسلطة صنع القرار.<sup>30</sup> وبالنسبة إلى توليد إحصاءات جنسانية ذات صلة، من الضروري اعتماد منظور جنساني إلى جانب جمع البيانات لدراسة أوجه التفاعل بين مختلف القوى والعلاقات بين الرجال والنساء في تربية الأحياء المائية، مع مراعاة السياق الاجتماعي والثقافي ومختلف تصورات السكان.

Monfort, M. C. (2015). The role of women in the seafood industry. *GLOBEFISH Research Programme*, 119, 67. <sup>25</sup>

[www.fao.org/3/bc014e/bc014e.pdf](http://www.fao.org/3/bc014e/bc014e.pdf)

Brugere, C. and Williams, M. 2017. Women in Aquaculture Profile. <sup>26</sup>

<https://genderaquafish.org/portfolio/women-in-aquaculture/>

منظمة الأغذية والزراعة، 2020. حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم. استدامة العمل. روما. <sup>27</sup>

<https://www.fao.org/3/ca9229ar/ca9229ar.pdf>

Kruijssen, F., McDougall, C.L., & van Asseldonk, I.J.M. (2018). Gender and aquaculture value chains: A review of key issues and implications for research. *Aquaculture*, 493, 328–337. <sup>28</sup>

[www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0044848617325577?via%3Dihub](https://doi.org/10.1016/j.aquaculture.2017.12.0388) <https://doi.org/10.1016/j.aquaculture.2017.12.0388>

Morgan, M., Terry, G., Rajaratnam, S., & Pant, J. (2017). Socio-cultural dynamics shaping the potential of aquaculture to deliver development outcomes. *Reviews in Aquaculture*, 9(4), 317-325. <https://doi.org/10.1111/raq.12137> <sup>29</sup>

منظمة الأغذية والزراعة، 2020. حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم. استدامة العمل. روما. <sup>30</sup>

<https://www.fao.org/3/ca9229ar/ca9229ar.pdf>

18- وتؤدي المنظمات الدولية والإقليمية بما يشمل منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من وكالات الأمم المتحدة وشركائها دورًا رئيسيًا في تسهيل وتنسيق جمع البيانات المصنفة بحسب الجنس. ومع ذلك، لم يتم إدراج موضوع المسائل الجنسانية في استبيان المسح الخاص بتربية الأحياء المائية حول تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وسيمثل إدراج المسائل الجنسانية في هذا الاستبيان فرصةً لزيادة توافر المعلومات المصنفة بحسب الجنس عن تربية الأحياء المائية. ما من شأنه أن يتيح للمنظمة ولأعضائها البيانات اللازمة لرصد أوجه التحسن نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بصورة منتظمة عن طريق التحديثات الدورية في دورات لجنة مصايد الأسماك ولجانها الفرعية.

التحدي 2: يُعدّ قياس مساهمة قطاع تربية الأحياء المائية في أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالقضايا الإنسانية أمرًا معقدًا بسبب تنوع قطاع تربية الأحياء المائية، إلى جانب تعقيد القضايا الجنسانية وغيرها من القضايا المتقاطعة

19- يجعل التنوع وعدم التجانس في قطاع تربية الأحياء المائية وسلاسل القيمة معالجة القضايا الجنسانية معقدًا، على اعتبار أن هذه القضايا محددة السياق. فهي تشمل النظر بالتوازي في خصائص نظم الإنتاج المحددة؛ ونظم الحوكمة المرتبطة بها؛ والسياقات الثقافية والسياسية الاجتماعية إلى جانب علاقات القوة بين الرجال والنساء.

20- ومن أجل مراعاة جميع هذه القضايا على أكمل وجه، يجب إجراء تحليل للقضايا الجنسانية. وتتطلب عمليات التحليل هذه المشاركة والتعاون مع الوزارات والسلطات وجميع أصحاب المصلحة بما يتيح التعمق في فهم الخصائص الجنسانية لكل نظام من نظم تربية الأحياء المائية وسلسلة من سلاسل القيمة، بموازاة ربطها بالمواضيع ذات الصلة.

21- وإلى جانب تأدية النساء أدوارًا متنوعة واختلاف احتياجاتهن والقيود والفرص أمامهن مقارنةً بالرجال، من المهم التأكيد على تعقيد الهويات والاختلافات بين النساء أيضًا. وتشكل عوامل مثل العرق والإثنية والطبقة الاجتماعية والدين والتوجه الجنسي ونوع الجنس هوية الفرد وتشابك بطرق فريدة تخلق مزايا أو عيوبًا أو تمييزًا اجتماعيًا أو قيودًا أو فرصًا. ويشار إلى هذه العناصر المتقاطعة بعبارة "التقاطعية"<sup>31</sup>. ويقر النهج المتقاطع بأن النساء لسن مجموعة متجانسة واحدة، وأنه لا ينبغي أخذ المسائل الجنسانية بمعزل عن المتغيرات الأخرى عند فهم تجارب النساء ومختلف أشكال التمييز التي تضرّ النساء والفتيات بوجه خاص، وتوثيقها ومعالجتها.<sup>32</sup>

22- وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للقوى الخارجة عن قطاع تربية الأحياء المائية (مثل عواقب الجوائح وتغير المناخ والعولمة والتغير الجغرافي السياسي) أن تفتح أو تغلق بشكل غير متوقع الفرص أمام النساء لمواصلة أنشطة الإنتاج أو التجارة أو التحول، وإضافة طبقة أخرى من التعقيد للتحليل الجنساني وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال تربية الأحياء المائية.

23- ولم تُدمج دراسات المساواة بين الجنسين على النحو الواجب في نُهج تنمية تربية الأحياء المائية، مما أدى إلى عدم خلق تقاطع بين الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة وأنشطة قطاع تربية الأحياء المائية. ومن بين جميع أهداف التنمية

<sup>31</sup> الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. 2018. البحوث الجنسانية في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية: دليل تدريبي. شركة المحيطات ومصايد الأسماك التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. [https://www.seafdec-oceanspartnership.org/wp-content/uploads/USAID-Oceans\\_Gender-In-](https://www.seafdec-oceanspartnership.org/wp-content/uploads/USAID-Oceans_Gender-In-)

[Fisheries Training-Guide\\_March-2019.pdf](https://www.seafdec-oceanspartnership.org/wp-content/uploads/USAID-Oceans_Gender-In-Fisheries_Training-Guide_March-2019.pdf)

<sup>32</sup> Meryl J Williams, Nikita Gopal, Rejula K, Carmen Pedroza-Gutiérrez, Arlene Nietes Satapornvanit, Paul Ramirez, Ananthan P.S., Mary Barby Badayos-Jover, Alita Roxas, Sijitha Mary C.X., Janine Pierce and Afrina Choudhury, 2019, *Long Report GAF7: Expanding the Horizons The 7th Global Conference on Gender in Aquaculture & Fisheries*. <https://www.genderaquafish.org/gaf7-long-report-expanding-the-horizons/>

المستدامة، لا يُعد الهدف 5 الأكثر ارتباطاً أو الأكثر صلة بطبيعة الحال بتربية الأحياء المائية، مع أنّ معالجة القضايا الجنسانية في تنمية تربية الأحياء المائية تكتسي أهمية بالغة لتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودعم مساهمة القطاع في رفاه الإنسان بشكل عام.<sup>33</sup>

24- وترتبط أهداف أخرى غير الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال تربية الأحياء المائية. فقد جرى تضمين القضايا ذات الصلة بحقوق المرأة في العمل اللائق في سلاسل القيمة الخاصة بالأسماك، بما في ذلك الاستفادة من الخدمات الصحية وسلامة العمل وحقوق العمل، في الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة.<sup>34</sup> وعلى نفس المنوال، يساهم القطاع في العديد من أهداف ومقاصد أهداف التنمية المستدامة مع أنه لا يشار إليها بشكل محدد. ويعني غياب هذه الإشارة الواضحة إلى هذه المسائل أنّ إبراز هذه المساهمة بدقة عن طريق عمليات الرصد والإبلاغ سيتطلب وقتاً وخبرة وموارد لاستنتاج هذه المساهمات بمزيد من الدقة.

25- وفي هذا السياق، يجب أن تكون الاستجابة المؤسسية المطلوبة متناسبة مع تزايد الاعتراف بأوجه التعقيد القائمة (مثل تنوع القطاع والمسائل الجنسانية والمتقاطعة) وطلب الدعم لمعالجتها. ويجري إعداد الموارد والمواد التوجيهية بشأن قضايا المساواة بين الجنسين بشكل مستمر، ولكن ينبغي نشرها على نطاق أوسع وتنفيذها وتكييفها مع قطاع تربية الأحياء المائية. ويُشجع أعضاء المنظمة على استخدام الموارد المتاحة وتعزيز تطبيقها بين شركائهم، على جميع المستويات، مع الاعتراف بالحاجة إلى القيام بمزيد من الاستثمارات على مدى أطر زمنية أطول لمعالجة أوجه انعدام المساواة الاجتماعية والجنسانية في قطاع تربية الأحياء المائية.

التحدي 3: تؤدي أوجه انعدام المساواة المنهجية إلى تفاقم الاختلافات في الوصول إلى الموارد، والمدخلات الإنتاجية، والخدمات الاستشارية والمالية الريفية، والعمالة، والتكنولوجيا، ومعلومات السوق، والفرص والرفاه بالنسبة إلى المرأة، مما يعيق التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين في هذا القطاع.

26- يُعدّ التمييز على أساس نوع الجنس أو العمر أو العرق أو الإثنية أو الصحة أو حالة الإعاقة أو الدين أو التعليم أمراً خبيثاً وغالباً لا يُفاد عنه أو يُشكك فيه. وينعكس عدم المساواة بين الجنسين في المجتمع في قطاع تربية الأحياء المائية، وغالباً ما تكون المعرفة الحالية حول تأثير القضايا الاجتماعية على نتائج تنمية تربية الأحياء المائية، والعكس بالعكس، غير كاملة. وغالباً ما تمنع الأعراف السائدة بين الجنسين والسياسات التمييزية حقوق المرأة وتحد من فرصها في المشاركة في تربية الأحياء المائية والاستفادة منها على قدم المساواة.<sup>35</sup> وغالباً ما تكون حقوق ملكية الأراضي ونظم وأنماط الملكية الرسمية وغير الرسمية متحيزة، أو غير متكافئة. ويسود في قطاع تربية الأحياء المائية الاستغلال والعنف ضد النساء والفتيات، مما يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان ومعايير العمل الدولية معاً.

Delaney, C. 2020. *The Sustainable Development Goals as related to aquaculture*. Unpublished Masters dissertation, <sup>33</sup> Institute of Aquaculture, University of Stirling.

<sup>34</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2017. اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك. الدورة التاسعة. خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة: التحدي الذي يواجه تنمية تربية الأحياء المائية وإدارتها. الوثيقة COFI:AQ/IX/2017/SBD.2. <http://www.fao.org/cofi/38663-0a3e5c407f3fb23a0e1a3a4fa62d7420c.pdf>

Brugere, C., & Williams, M. (n.d.). *Profile: Women in Aquaculture*. <https://genderaquafish.org/portfolio/women-in-aquaculture/> <sup>35</sup>



27- ويمكن لقوى السوق والشهادات أن تكون أدوات قوية للتأثير على ممارسات المنتجين من القطاع الخاص.<sup>37,36</sup> غير أنّ معظم خطط إصدار الشهادات لم تدمج على نحو كامل اعتبارات المساواة بين الجنسين في معايير الاستزراع الخاصة بها، مقارنة بالتقدم المحرز في الامتثال لمعايير الاستدامة البيئية وسلامة الأغذية. كما أن الطبيعة الطوعية لإصدار الشهادات تجعل من الصعب تتبع مشاركة المرأة ومزاياها وظروف العمل العادل واللائق والامتثال لحقوق الإنسان في كل مكان وفي كل مرحلة من مراحل سلسلة قيمة تربية الأحياء المائية. وينبغي إيجاد آليات للجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص للعمل معاً لإيجاد طرق لضمان الاستدامة بأبعادها الثلاثة (الاقتصادي والسياسي والاجتماعي). ومن المحتمل أن يتضمن ذلك توطيد التعاون بين الجهات الحكومية وغير الحكومية، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص (الشركات المنتجة والموردين والمجهزين والبنوك وأجهزة إصدار الشهادات)، وبين الوزارات الحكومية المختلفة لتعزيز بيئة مؤسسية أكثر اتساقاً من خلال إرساء السياسات والاستثمارات والشراكات المراعية للمنظور الجنساني والتي تمكن تربية الأحياء المائية من الازدهار المستدام وتحقيق نتائج عادلة.<sup>38</sup>

### الفرصة 1: بداية ظهور جهود إلى العلن ترمي إلى إرساء سياسات وتدخلات وشراكات مراعية للمنظور الجنساني في مجال تربية الأحياء المائية

28- بذلت المنظمات الدولية والإقليمية جهوداً كبيرة لتمكين المرأة وتعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني من خلال السياسات والتدخلات والشراكات بين القطاعين العام والخاص. وتشمل الأمثلة تسهيل وصول المرأة إلى الموارد الإنتاجية والتحكم بها؛<sup>39</sup> والتأكيد على منافع النظم الزراعية المتنوعة على تمكين المرأة،<sup>40,41</sup> والاستثمار في التكنولوجيات الموفرة للعمالة والذكية مناخياً للحد من العبء الملقى على كاهل المرأة.<sup>42</sup> ولا بدّ من بذل جهود خاصة لتعزيز مهارات المرأة الفنية وفي مجال القيادة، فضلاً عن دعم منظماتها وجمعياتها من أجل زيادة انخراطها في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات. ومع ذلك، فقد ذهب عدد قليل من المبادرات إلى أبعد من ذلك من خلال تنفيذ نهج مبتكرة وتحويلية تشرك النساء والرجال على قدم المساواة للتصدي بشكل صريح للأعراف المتعلقة بالمنظور الجنساني وتمكين النساء والفنيات من خلال

Kruijssen, F., Newton, J., Kuijpers, R., Bah, A., Rappoldt, A., Nichols, E., Kusumawati, R., Nga, D.N. 2021. Assessment of social impact of GAA's 'Best Aquaculture Practices' certification. KIT Royal Tropical Institute: Amsterdam. [https://www.aquaculturealliance.org/wp-content/uploads/2021/06/KIT\\_BAP-social-impact3.pdf](https://www.aquaculturealliance.org/wp-content/uploads/2021/06/KIT_BAP-social-impact3.pdf)

<sup>37</sup> المرجع السابق نفسه.

Brugere, C., Troell, M. and Eriksson, H. (2021) *More than fish: policy coherence and benefit sharing as necessary conditions for equitable aquaculture development*. Marine Policy, 23: 104271, <https://bit.ly/34xBrTj>

A. Choudhury, C. McDougall, S. Rajaratnam, C.M.Y. Park. Women's empowerment in aquaculture: Two case studies from Bangladesh. Rome, Italy: FAO, 2018

[https://digitalarchive.worldfishcenter.org/bitstream/handle/20.500.12348/270/4160\\_4160.pdf](https://digitalarchive.worldfishcenter.org/bitstream/handle/20.500.12348/270/4160_4160.pdf)

<sup>40</sup> منظمة الأغذية والزراعة - جامعة شنغهاي أوشن. 2020. تقرير حلقة عمل برنامج الترويج الدولي حول التأثير الاجتماعي لتربية الأرز والسماك. شنغهاي، الصين، 4-8 ديسمبر/كانون الأول 2018. تقرير منظمة الأغذية والزراعة عن مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية رقم 1317، روما.

<https://doi.org/10.4060/ca9907en>

Flavia Grassi, Thelma R. Paris, Truong Thi Ngoc Chi (2017). *Rice-rice and rice-shrimp production. A gender perspective on labour, time use and access to technologies and services in southern Viet Nam*. FAO. Rome, Italy. <http://www.fao.org/3/i7277e/i7277e.pdf>

A. Choudhury, C. McDougall, S. Rajaratnam, C.M.Y. Park. Women's empowerment in aquaculture: Two case studies from Bangladesh. Rome, Italy: FAO, 2018

[https://digitalarchive.worldfishcenter.org/bitstream/handle/20.500.12348/270/4160\\_4160.pdf](https://digitalarchive.worldfishcenter.org/bitstream/handle/20.500.12348/270/4160_4160.pdf)

ابتكارات تربية الأحياء المائية.<sup>43,44,45,46</sup> ويجري أيضًا وضع استراتيجيات المساواة بين الجنسين لدعم جهود المنظمات الإقليمية في دمج اعتبارات المساواة بين الجنسين في برامج ومشاريع مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية.<sup>47</sup>

29- وتعتبر شبكة GenderAquaFish المكونة من باحثين ومجموعات نسائية ومعنية بالشؤون الجنسانية والمجتمعات المحلية والمنظمات من أشد المناصرين للنهوض بالمرأة في مجال تربية الأحياء المائية ومصائد الأسماك.<sup>48</sup> وتتيح الشراكة مع هذه المنظمات أو المنظمات المماثلة فرصة لإعطاء زخم وزيادة التركيز على قضايا المساواة بين الجنسين في تربية الأحياء المائية.

الفرصة 2: يوفر التوجه العالمي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالتوازي مع تزايد اعتراف أعضاء المنظمة بإمكانات تربية الأحياء المائية من حيث تحقيق رفاه الإنسان، فرصة لمعالجة قضايا المساواة بين الجنسين بشكل هادف في هذا القطاع، فضلًا عن قياس مساهمة تربية الأحياء المائية في الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة.

30- يمكن ربط مقاصد ومؤشرات الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة بقطاع تربية الأحياء المائية، في ضوء احتمال توسيع مستويات إدماج المنظور الجنساني في تربية الأحياء المائية. وتُعد المنظمة الجهة الراعية للمؤشرين 5-أ-1 و 5-أ-2.<sup>49</sup> وتتضمن الأمثلة على المجالات التي يمكن فيها الإبلاغ عن تربية الأحياء المائية مقابل الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة المؤشرين 5-أ-1 و 5-أ-2 فيما يمكن اتخاذ إجراءات بالنسبة إلى هذا القطاع في المقاصد 5-5 و 5-ب و 5-ج.

31- ومع ذلك، من المهم التأكيد على أن بعض القضايا التي تغطيها مقاصد ومؤشرات الهدف 5 ليس لها وجود في مراجع تربية الأحياء المائية وفي تدخلات تنمية تربية الأحياء المائية ومشاريعها وبرامجها. ومع ذلك، فهي تؤثر على مدى توفر النساء والفتيات للعمل والمشاركة في هذا القطاع وتحقيق إمكاناتهن كاملة. على سبيل المثال:

Farnworth, C R., Kantor, P., Choudhury, A., McGuire, S., Sultana, N., Gender Relations and Improved Technologies in <sup>43</sup> Small Household Ponds in Bangladesh: Rolling out Novel Learning Approaches. Gender in Aquaculture and Fisheries: The Long Journey to Equality *Asian Fisheries Science Special Issue* 29S (2016): 161-178. Asian Fisheries Society. [https://www.researchgate.net/publication/319313411\\_Gender\\_Relations\\_and\\_Improved\\_Technologies\\_in\\_Small\\_Household\\_Ponds\\_in\\_Bangladesh\\_Rolling\\_out\\_Novel\\_Learning\\_Approaches](https://www.researchgate.net/publication/319313411_Gender_Relations_and_Improved_Technologies_in_Small_Household_Ponds_in_Bangladesh_Rolling_out_Novel_Learning_Approaches)

Wisemen, B., 2021. Pond polyculture: Disrupting gender and cultural norms in Luwingu, Northern Province, Zambia. <sup>44</sup> WorldFish Blog. <https://www.worldfishcenter.org/blog/pond-polyculture-disrupting-gender-and-cultural-norms-luwingu-northern-province-zambia>

Brugere, C., Msuya, F.E., Jiddawi, N., Nyonje, B. and Maly, R. (2020) *Can innovation empower? Reflections on the introduction of tubular nets to women seaweed farmers in Zanzibar*. Gender, Technology and Development. [https://www.researchgate.net/publication/338931576\\_Can\\_innovation\\_empower\\_Reflections\\_on\\_introducing\\_tubular\\_nets\\_to\\_women\\_seaweed\\_farmers\\_in\\_Zanzibar](https://www.researchgate.net/publication/338931576_Can_innovation_empower_Reflections_on_introducing_tubular_nets_to_women_seaweed_farmers_in_Zanzibar)

Gender strategy brief: A. برنامج البحوث بشأن الزراعة نظم الزراعة المائية التابع للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (2012). <sup>46</sup> gender transformative approach to research in development in aquatic agricultural systems. CGIAR Research Program on Aquatic Agricultural Systems. Penang, Malaysia. Brief AAS-2012-03a <https://www.worldfishcenter.org/publication/gender-strategy-brief-gender-transformative-research-development-aquatic>

SEAFDEC Gender Strategy- Mainstreaming gender in SEAFDEC and <sup>47</sup> its programs. Southeast Asian Fisheries Development Center. Bangkok, Thailand. <http://repository.seafdec.org/bitstream/handle/20.500.12066/4861/Gender%20Strategy.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

Meryl J Williams, Nikita Gopal, Rejula K, Carmen Pedroza-Gutiérrez, Arlene Nietes Satapornvanit, Paul Ramirez, <sup>48</sup> Ananthan P.S., Mary Barby Badayos-Jover, Alita Roxas, Sijitha Mary C.X., Janine Pierce and Afrina Choudhury, 2019, Long Report GAF7: Expanding the Horizons The 7th Global Conference on Gender in Aquaculture & Fisheries, pp. 57. [http://www.genderaquafish.org/wp-content/uploads/2019/08/GAF7\\_Long-Report.pdf](http://www.genderaquafish.org/wp-content/uploads/2019/08/GAF7_Long-Report.pdf) <sup>49</sup> <https://sdgs.un.org/goals/goal5>

- يبيّن المقصد 5-1 محتوى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي يجب أن تكون أكثر ارتباطاً بتنمية تربية الأحياء المائية. ويتطلب وضع حدّ للتمييز تحليلاً عميقاً للسياق الذي يندرج فيه التمييز ضد النساء والفتيات وكيفية قياس التقدم المحرز نحو سدّ الفجوات في المساواة بين الجنسين.<sup>50</sup> ولذلك ينبغي إدكاء مزيد من الوعي بالمسائل الجنسانية، ضمن جملة أمور، من خلال البحوث الجنسانية ذات الصلة وتوافر المعلومات وتشاطرها. وعلى مستوى السياسات، ينبغي دعم تنفيذ وتطبيق مواد وتوصيات اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتخصيص الميزانيات وفقاً لذلك من أجل دعم العمل المتعلق بالمسائل الجنسانية.
- ولا يُنظر إلى المقصد 5-2، الذي تم تناوله في الفقرة 27، على أنه جزء من النقاش التقليدي في قطاع تربية الأحياء المائية، ومن ناحية أخرى لا بد من اتخاذ إجراءات، بدءاً من إدكاء الوعي بالمسائل الجنسانية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية. وهذا أمر أكثر إلحاحاً في ضوء جائحة كوفيد-9، التي ثبت أنها تنشر وتُعجّل ظهور عدم المساواة، وقد أدت إلى تفاقم العنف ضد النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم.<sup>51</sup>
- وإنّ المقصد 5-6 جدير بالثوق، لا سيما في ما يتعلق بانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المجتمعات الساحلية، بسبب الافتقار للتثقيف الإنجابي والوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية.
- ويشكل المقصد 5-4 مفتاحاً لعكس عبء العمل الثلاثي (أي دراسة مكان العمل والأسرة المعيشية والمجتمع) للنساء والفتيات الريفيات وتصميم الإجراءات والتدخلات المناسبة المراعية للمساواة بين الجنسين. وفي الواقع، تشكل مشاركتهم في هذا القطاع أيضاً من خلال علاقات القوة داخل الأسرة والمجتمع المحلي والتصورات الراسخة بعمق بأن العمل المنزلي والرعاية يجب أن يقتسرا على النساء فحسب.

### الفرصة 3: النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني قادرة على إحداث تغييرات في الأوضاع العادية لتربية الأحياء المائية وتحقيق فرص متكافئة في العلاقات في تنمية تربية الأحياء المائية وسلاسل القيمة

32- ويتيح استخدام النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني التي تم إعدادها حديثاً فرصة للتصدي بشكل شامل لحالات عدم المساواة الجوهرية التي تحدث في حال عدم معالجة العيوب والقوالب النمطية والتمييز وقضايا الإقصاء على النحو الملائم وعدم الوفاء بالحقوق في المساواة. وتتخطى النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني نطاق النهج المراعية للاعتبارات الجنسانية التي تدمج المنظور الجنساني كوسيلة لتحقيق أهداف أخرى من دون السعي إلى تغيير الحواجز الهيكلية، أو النهج المستجيبة للاعتبارات الجنسانية التي تقرّ بالاحتياجات والأولويات المحددة للرجال والنساء استناداً إلى البنية الاجتماعية لأدوارهم الجنسانية.<sup>52</sup>

<sup>50</sup> Williams, Meryl (2017). *Gender equal fisheries*. <https://igssf.icsf.net/en/yemaya/detail/EN/2270.html?detpag=mapart>

<sup>51</sup> النشرة الإخبارية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن تربية الأحياء المائية. أكتوبر/تشرين الأول 2020. رقم 62. النساء كفاعلات تغيير في الاستجابة

لكوفيد-19. الصفحات 50 - 52 [النسخة الإنكليزية]. <http://www.fao.org/3/cb1550en/CB1550EN.pdf>

<sup>52</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2021. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الزراعة والنظم الغذائية - كتيب لمنسقي الشؤون الجنسانية. روما.

<http://www.fao.org/3/cb2401en/cb2401en.pdf>

- 33- وتشمل الخصائص الأساسية للنهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني ما يلي:
- معالجة الأعراف والمواقف والسلوكيات الاجتماعية الصارمة التي تديم عدم المساواة بين الجنسين والمتجذرة في المؤسسات والسياسات والقوانين التمييزية الاجتماعية والاقتصادية الرسمية وغير الرسمية؛
  - واستخدام النهج التشاركية والشاملة لضمان الحوار وإتاحة الثقة والملكية والرؤية وتغيير السلوك على مستويات مختلفة (الفرد/الأسرة المعيشية، والمجموعة/ المجتمع المحلي، والمؤسسة/المنظمة، والسياسات/القوانين)، بناءً على التعلم الاجتماعي والتجريبي؛
  - والتفاعل بشكل صريح مع الرجال والفتيان لمعالجة مفاهيم الذكورية والمنظور الجنساني، وإشراكهم باعتبارهم حلفاء للتغيير ومناصرين للمساواة بين الجنسين؛
  - والتفاعل مع القيمين على الأعراف من ذوي النفوذ، مثل القادة التقليديين والدينيين والمزارعين الرائدین والعاملين في مجال الزراعة والإرشاد الصحي ومديري المدارس والممثلين المنتخبين والسلطات المحلية وأعضاء الهيكل القانوني.<sup>53</sup>

- 34- وتتاح فرص للتحول في المنظور الجنساني على جميع المستويات التنظيمية<sup>54</sup> وتكون قابلة للتكيف مع أي سياق، بغض النظر عن المستوى والتركيز. ويمكن أن تندرج التدخلات والمساعدات الموجهة بالتكنولوجيا أو السياسات في مجال تربية الأحياء المائية في سياق منظورات شاملة وتفضي إلى تحول في المنظور الجنساني. ومن شأن النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني، من خلال دمجها في التدخلات المتعلقة بدعم تنمية تربية الأحياء المائية، أن تؤدي إلى إحداث تغييرات على مستوى الأفراد وفي ممارساتهم، وبالتالي تغيير "العادات المعمول بها" الذي يتطلبه إحراز التقدم نحو مزيد من المساواة بين الجنسين في هذا القطاع. وإذا دُججت النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني في تصميم التدخل الفني ضمن تربية الأحياء المائية، يؤدي ذلك إلى نتائج إيجابية من حيث اعتماد التكنولوجيا، وتحسين الممارسات الزراعية وتحقيق منافع متساوية للنساء، مثل زيادة السيطرة على الإنتاج والكفاءة الذاتية وقبول أعضاء المجتمع المحلي الآخرين بالممارسات الزراعية المحسنة.<sup>55</sup>

FAO, IFAD and WFP. 2020. *Gender transformative approaches for food security, improved nutrition and sustainable agriculture – A compendium of fifteen good practices*. Rome. <https://doi.org/10.4060/cb1331en> (page 6).

Pederson, A., Greaves, L., and Poole, N. "Gender-transformative health promotion for women – a framework for action", *Health Promotion International*, vol. 30, no. 1, March 2015

صندوق الأمم المتحدة للسكان. 2020. مذكرة تقنية حول النهج المفضية إلى تحول المنظور الجنساني في البرنامج العالمي لوضع حد لزواج الأطفال، المرحلة الثانية: ملخص للممارسين.

Farnworth C.R., Sultana N., Kantor, P. and Choudhury, A. 2015. *Gender integration in aquaculture research and technology adoption processes: Lessons learned in Bangladesh*. Penang, Malaysia: WorldFish. Working Paper: 2015-17. [https://digitalarchive.worldfishcenter.org/bitstream/handle/20.500.12348/233/3883\\_2015-17.pdf?sequence=1&isAllowed=y](https://digitalarchive.worldfishcenter.org/bitstream/handle/20.500.12348/233/3883_2015-17.pdf?sequence=1&isAllowed=y)

-Morgan, M., Choudhury, A., Braun, M., Beare, D., Benedict, J. and Kantor, P. 2015. Understanding the gender dimensions of adopting climate-smart smallholder aquaculture innovations. Penang, Malaysia: CGIAR Research Program on Aquatic Agricultural Systems. Working Paper: AAS-2015-08. [http://pubs.iclarm.net/resource\\_centre/AAS-2015-08.pdf](http://pubs.iclarm.net/resource_centre/AAS-2015-08.pdf)

-Choudhury, A., n.d. *Merging the social with the technical. Social Consciousness-raising Exercises: Tools for a Gender Transformative Approach*. GAF 7. <https://www.genderaquafish.org/wp-content/uploads/2019/03/Special-Workshop-VII-02-Afrina.pdf>

35- وهذا يعني، على مستوى المشروع، تعميم مبادئ النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني في جميع أنواع مشاريع التعاون الفني في مجال تربية الأحياء المائية. وتتطلب هذه النهج، باعتبارها عنصرًا بالغ الأهمية، "عقلية" مراعية للاعتبارات الجنسانية لدى منفذي المشروع، بدءًا من مرحلة الطلب والتصميم وإشراك فرق متعددة التخصصات. كما تتضمن العمل على قدم المساواة مع المستفيدين من الرجال والنساء. وعلى مستوى السياسة، يستلزم ذلك تطبيق منظور جنساني على جميع جوانب العمل، بغض النظر عما إذا كان يتعلق بمراجعة أو صياغة سياسات وتشريعات جديدة، وتحديد مختلف احتياجات وأولويات النساء والرجال العاملين في مجال تربية الأحياء المائية، ومعالجتها. كما تستلزم، بالتوازي، العمل على ممارسات وتصورات صانعي السياسات/صناع القرار، وموظفي الحكومة لزيادة وعيهم بالمسائل الجنسانية لجعل سياساتهم مفضية إلى الاستجابة للمنظور الجنساني وزيادة قدرتهم على دمج قضايا المنظور الجنساني وتعزيزها في عملهم اليومي والنهوض بتربية الأحياء المائية على أرض الواقع.

36- وستكون الشراكات حاسمة في هذا المسعى، ومن المشجع أن الوكالات التي توجد مقارها في روما أطلقت برنامجًا مشتركًا بعنوان "الأخذ بالنهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني لتوسيع نطاق الأثر على هدف التنمية المستدامة 2 للقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة".<sup>56</sup> وتشكل الدروس المستفادة من هذا البرنامج أساسًا سليمًا يمكن الاعتماد عليه للتنفيذ وتوسيع نطاقها في المستقبل في سياق تربية الأحياء المائية.

37- ويمثل اعتماد النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني في تنمية تربية الأحياء المائية فرصة كبيرة لتحقيق قطاع مستدام ومنصف وشامل. ويتيح على السواء معالجة الحواجز الهيكلية العميقة على نحو كبير لتحقيق هدف المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتعزيز الالتزام الذي قطعه المنظمة وأعضاؤها في إعلان لجنة مصايد الأسماك لعام 2021 بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

38- وستترك هذه الجهود أثرًا أعمق إذا عمل أعضاء المنظمة، بدعم من المنظمة، من أجل ما يلي:

- وضع سياسات خاصة بتربية الأحياء المائية وزيادة استخدام حزم الأدوات والتوجيه وخطط إصدار الشهادات المفضية إلى الاستجابة للمنظور الجنساني وجعل عملية التحويل هدفًا؛
- وصياغة الغايات الخاصة بالمساواة بين الجنسين في كل استراتيجيات من استراتيجيات تنمية تربية الأحياء المائية للتأكد من أن كل جانب من جوانب البيئة القانونية والمؤسسية يعكس التغييرات المطلوبة لوقف عدم المساواة والتمييز ضد النساء والفتيات؛
- وتخصيص المزيد من الأموال للبحوث المتعلقة بالمسائل الجنسانية والمبادرات التي من شأنها قلب الوضع السائد في تربية الأحياء المائية والتي تسعى إلى التعمق في فهم الأمور التي تدعم أو تعيق مساهمة المرأة وتقديمها في هذا القطاع وتحديث الوضع الراهن؛
- وتسريع الجهود الجديدة أو الجارية لجمع واستخدام البيانات الخاصة بتربية الأحياء المائية المصنفة بحسب الجنسين وتوفير أدلة لاستخدامها في التخطيط المراعي للاعتبارات الجنسانية.<sup>57</sup>

56 FAO, IFAD and WFP. 2020. Gender transformative approaches for food security, improved nutrition and sustainable agriculture – A compendium of fifteen good practices. Rome. <https://doi.org/10.4060/cb1331en>

57 Brugere, C., Bankal, T., Williams, M. et al. 2021. *Humanizing aquaculture: Putting social and human dimensions at the centre of aquaculture development*. Paper presented at the FAO Shanghai Conference on Aquaculture 2020

### معلومات محدّثة عن العمل الجنساني الذي تضطلع به المنظمة

39- تماشياً مع الإطار الاستراتيجي الأخير للمنظمة وتوسيع نطاق العمل الجنساني الذي تضطلع به المنظمة، أثبتت إعادة هيكلة شعبة مصايد الأسماك الحاجة إلى تلبية متطلبات سياسة المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين بشكل أفضل من خلال إنشاء الفريق المعني بالمساواة بين الجنسين التابع لشعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والذي رحّبت به اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في دورتها الحادية عشرة<sup>58</sup>.

40- وقد أطلقت المنظمة مؤخرًا تقريرًا بعنوان "حالة المرأة في النظم الزراعية والغذائية" ويستخدم هذا التقرير بيانات وتحليل جديدة مسهبة لتقديم صورة شاملة عن مشاركة المرأة في النظم الزراعية والغذائية على المستوى العالمي، بما يشمل قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والمنافع المترتبة على مشاركتها والتحديات التي تواجهها. ويبيّن كيف تؤدي زيادة تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في النظم الزراعية والغذائية إلى تعزيز رفاه المرأة ورفاه أسرّتها، من خلال استحداث فرص النمو الاقتصادي وزيادة المدخيل والإنتاجية والقدرة على الصمود<sup>59</sup>.

41- وقد وسّع الفريق المعني بالمساواة بين الجنسين نطاق عمله المتصل بدمج المساواة بين الجنسين في العمل الفني والمعياري بما في ذلك في الفعاليات والمطبوعات والبرامج المخصصة لتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك إلى جانب مشاريع تربية الأحياء المائية التي تستهدف تمكين المرأة<sup>60</sup>.

42- وعقد الفريق المعني بالمساواة بين الجنسين سلسلة من الندوات الإلكترونية للإعلام عن المسائل الجنسانية وتمكين المرأة في قطاعي تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك وزيادة التوعية بها، بالتعاون مع شركاء متعددين من القطاع الخاص والمؤسسات البحثية التي لا تسعى إلى الربح والأوساط الأكاديمية وأعضاء المنظمة. وتضمّنت هذه الندوات ندوة فنية عن "التعلّم من التجارب في تنفيذ النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني في قطاعي تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك"<sup>61</sup>، وفعالية السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية بعنوان "المرأة وتغير التيار: كيفية كسر التحيز"<sup>62</sup>، والفعاليات الخاصة التي نظمت بمناسبة اليوم الدولي للمرأة<sup>63</sup>.

43- وقد ترغب اللجنة الفرعية في تقديم توجيهاتها بشأن السبل التي يمكن من خلالها للمنظمة تعزيز عملها في مجال تعميم المنظور الجنساني في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والنظر في الموارد البشرية والمالية اللازمة للقيام بذلك بفعالية. وترحب المنظمة بالمشورة المقدمة من الأعضاء لتحسين تعميم المنظور الجنساني في مشاريع وبرامج تربية الأحياء المائية.

<sup>58</sup> تقرير الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية. روما، إيطاليا، 24-27 مايو/أيار 2022.

<https://www.fao.org/3/cc0928ar/cc0928ar.pdf>

<sup>59</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2023. حالة المرأة في النظم الزراعية والغذائية. روما. [www.fao.org/documents/card/en/c/cc5343en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/cc5343en).

<sup>60</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2022. النشرة الإخبارية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن تربية الأحياء المائية. مايو/أيار 2022. رقم 65. روما.

[النسخة الإنكليزية]. [www.fao.org/3/cc0158en/cc0158en.pdf](http://www.fao.org/3/cc0158en/cc0158en.pdf).

<sup>61</sup> [https://gender.cgiar.org/news/learning-experiences-implementing-gender-transformative-approaches-fisheries-and-](https://gender.cgiar.org/news/learning-experiences-implementing-gender-transformative-approaches-fisheries-and-aquaculture)

[aquaculture](http://www.fao.org/3/cc0158en/cc0158en.pdf)

<sup>62</sup> [www.fao.org/artisanal-fisheries-aquaculture-2022/events/events-list/en/](http://www.fao.org/artisanal-fisheries-aquaculture-2022/events/events-list/en/)

<sup>63</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2021. النشرة الإخبارية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن تربية الأحياء المائية. مايو/أيار 2021، رقم 63. روما.

[النسخة الإنكليزية]. [www.fao.org/3/cb4850en/cb4850en.pdf](http://www.fao.org/3/cb4850en/cb4850en.pdf).